مصير الحكومة معلق في انتخابات الكنيست في 17 سبتمبر المقبل

نتنياهو يفشل في تشكيل ائتلاف.. والانتخابات تضع «صفقة القرن» في المجهول

جلسة الكنيست الاسرائيلي امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: صوت أعضاء الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) امس، على حل نفسه، مما يمهد لإجراء انتخابات جديدة بعدما فشل رئيس الوزراء اليميني بنيامين نتنياهو في تشكيل حكومة ائتلافية، بالتزامن مع زيارة جاريد كوشنير مستشار الرئيس الاميركي دونالد ترامب للقدس قادما من المغرب والاردن، لحشد الدعم لخطة السلام في الشرق الاوسط والمعروفة بـ «صفقة القرن»، التي بات مصير الاعلان عنها في حكم المؤجل لما بعد الانتخابات.

وفضل نتنياهو إجراء انتخابات جديدة مقرر لها 17 سبتمبر بدلا من اللجوء إلى الخيار الآخر الذي قد يطلب بموجبه الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين من سياسي آخر محاولة تشكيل حكومة ائتلافية.

وتمثل ثاني انتخابات تجرى في إسرائيل هذا العام، بعد انتخابات أجريت في التاسع من أبريل وأعلن نتنياهو الفوز فيها، اضطرابا لم يسبق له مثيل حتى في بلد معتاد على التشاحن السياسي.

وعقب تصويت البرلمان بإجراء انتخابات جديدة لانتهاء مهلة تشكيل الحكومة منتصف ليل أمس الأول، قال نتنياهو الذي يتزعم حزب الليكود اليميني «سنفوز».

في المقابل، يطمح زعيم حزب اسرائيل بيتنا اليميني، افيغدور ليبرمان لأن يتمكن من تعزيز مكانته في الانتخابات المقررة في السابع من سبتمبر المقبل.

وفي مواجهة سيل الاتهامات له من قبل اليمين المتطرف بأنه يساري فإن ليبرمان، وزير الدفاع السابق، حرص، امس، على التأكيد بأنه مستوطن وإنه يرفض تولي زعيم تحالف ازرق أبيض الوسطي بيني غانتس رئاسة الحكومة.

وجدد دعوته لاخلاء قرية الخان الأحمر الفلسطينية وفرض عقوبة الاعدام على اسرى فلسطينيين.

وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي في تل ابيب آمل في الانتخابات القادمة أن نحصل على 17 مقعدا. وسعى ليبرمان لمحاولة نفي صفة يساري التي اطلقها عليه نتنياهو، امس، بعد تصويت الكنيست.

وقال أعتقد أن بيني غانتس هو شخص ممتاز، لكننا لن ندعمه الآن ولا في المستقبل، نتعهد بعدم دعم غانتس في أي حال، سندعم حكومة يمينية.

وقال في اشارة الى نتنياهو الرجل في قيساريا يدعي بأن الرجل في (مستوطنة) نيكوديم يساري. ويقيم ليبرمان في مستوطنة نيكوديم، جنوبي الضفة الغربية فيما يسكن نتنياهو في مدينة قيساريا شمالا.

واتهم نتنياهو بمنع تمرير قانون يسمح بفرض عقوبة الاعدام على معتقلين فلسطينيين متهمين بقتل او المشاركة في عمليات قتل اسرائيليين.

وقال إنه يمنع حاليا اخلاء الخان الأحمر.

ومن شأن الانتخابات الجديدة، التي قد تستمر جهود تشكيل ائتلاف بعدها حتى نوفمبر، تأجيل الجهود الأميركية المرتقبة للرئيس دونالد ترامب لحل الأزمة الإسرائيلية ـ الفلسطينية.

ووصل كوشنير إلى إسرائيل امس، في محطة جديدة من جولة شرق أوسطية، بحسب متحدثة باسم السفارة الأميركية في القدس حيث يلتقي نتنياهو.

ويرافق كوشنير في جولته الشرق أوسطية مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات والممثل الأميركي الخاص بإيران براين هوك الذي يوصف بأنه المهندس الرئيسي لخطة السلام المزمع الكشف عنها.

وينظر إلى خطة السلام على نطاق واسع باعتبارها قضية حساسة للغاية لا يمكن طرحها في الحملات الانتخابية. وترفض القيادة الفلسطينية الخطة، معتبرة أن مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أظهرت انحيازه وبشكل «صارخ» لصالح إسرائيل.

«حكومة العالم الخفية» تجتمع في سويسرا.. فهل تبحث «خطة السلام»؟

عواصم ـ وكالات: بدأت في مدينة مونترو السويسرية أمس، الاجتماعات السنوية المغلقة لمجموعة «بلدربيرغ» الغامضة الموصوفة أحيانا بأنها «الحكومة العالمية الخفية»، والتي تلتقي سنويا، بالتناوب بين أوروبا والولايات المتحدة، بمشاركة 130 شخصية عالمية نافذة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، تمثل 32 بلدا ليس بينها أي دولة عربية.

ويستمر الاجتماع 3 أيام. وقالت إذاعة «بي بي سي» إن من بين المشاركين هذا العام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومستشار الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، الذي وصل اسرائيل أمس قادما من الأردن والمغرب في اطار جولة لبحث خطة السلام الأميركية التي تسمى اعلاميا بـ«صفقة القرن».

وقالت «بي بي سي» إن الغموض يكتنف جدول أعمال الاجتماعات. ورغم أن «صفقة القرن» التي لم تعلن تفاصيلها حتى الآن، غير مدرجة على جدول الأعمال الرسمي لاجتماعات نادي «بلدربيرغ» المنشورة على موقعه الإخباري، إلا أن مناقشة «الصفقة» بوجود عرابها كوشنر، يكاد يكون مفروغا منه بحسب محللين، كونها تتقاطع مع العديد من المحاور الأحد عشر التي تستغرقها ورشات وجلسات المنتدى المغلق في دورته الـ 67. وكان متوقعا أن تعلن «صفقة القرن» أواسط الشهر القادم بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية، لكن بنيامين نتانياهو فشل في تشكيل حكومة ائتلافية، وصوت الكنيست أمس عل حل نفسه لاجراء انتخابات جديدة ما يضع مصير الاعلان في المجهول. صحيفة «سويس ديلي» السويسرية قالت إن كوشنر سيناقش مع وزير المالية السويسري، موضوع إيران، وإن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو سيشارك في الاجتماعات رغم أن اسمه غير مدرج في قائمة المدعوين. فيما تساءلت صحيفة «إكسبرس» البريطانية، في عنوان رئيسي، إن كان اجتماع مجموعة بلدربيرغ «يتآمر» لبناء النظام العالمي الجديد. ويشير موقع «مجموعة بلدربيرغ» الى أن العناوين الرئيسية للاجتماعات التي تستمر حتى الثاني من يونيو تشمل النظام الاستراتيجي المستقر، وما هو منتظر لأوروبا، وتغييرات الطقس والاستدامة، مع ملفات الصين وروسيا ومستقبل الرأسمالية والبريكست، إضافة الى أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وعسكرة مواقع التواصل، وأهمية الفضاء ومخاطر الفضاء السيبراني. ومن بين 140 شخصية يمثلون 23 بلدا تضمنهم كشف الحضور والمشاركة، وردت أسماء منها هنري كيسنجر (وزير الخارجية الأميركي الأسبق)، الذي يرأس نادي «بلدربيرغ» و«أوزولاي أودري» (رئاسة اليونسكو)، وكارني مارك حاكم البنك المركزي البريطاني وفندسن لارس مدير المخابرات الدفاعية الدنماركية، وجيري فليمنغ مدير وحدة استخبارات الاتصالات البريطانية، وملك هولندا وليليام اليكساندر، بالإضافة إلى وزراء دفاع وخارجية ومحررين صحافيين من «فايننشال تايمز» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«بلومبيرغ». ومديري بنوك وشركات صناعية.

جدير بالذكر أن الاسم العربي الوحيد الذي ورد في الكشف هو مصطفى سليمان، المعرف بأنه الشريك المؤسس في مؤسسة «العقل العميق» ديب مايند.

واشنطن تقدم الأدلة عل تورط طهران في الهجوم على «الناقلات» لمجلس الأمن

البيت الأبيض يخفي سفينة «يو اس اس جون اس ماكين» أمام الرئيس

ترامب: إيران أصبحت ضعيفة وتسعى لعقد صفقة معنا

هيليكوبتر اميركية تحلق فوق حاملة الطائرات أبراهام لنكولن في بحر العرب (رويترز)

عواصم ـ وكالات: التصعيد بين إيران والولايات المتحدة الأميركية مازال مستمرا، من الانتشار العسكري الأميركي في الخليج إلى تعرض سفن لعمليات «تخريبية» واستهداف أنبوب نفطي سعودي بهجوم بواسطة طائرات مسيرة، مرورا بـ«تهديدات» مفترضة نسبت إلى إيران، وارتفاع وتيرة التهديد في حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب شبه اليومي، أو أحد أركان واشنطن.

وتواصل التصعيد أمس من الجانب الأميركي، حيث قال ترامب، إن إيران باتت دولة ضعيفة، مضيفا أنها «تسعى لعقد صفقة معنا»، مشددا على أنه «إذا أرادت إيران الحوار معنا فأنا مستعد»، كما شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جون بولتون انه إذا هاجمت إيران أو عملاؤها مصالح أميركية سيكون خطأ فادحا وإذا أرادت التفاوض فلا بد من وقف هذا السلوك، مضيفا انه رغم الرد السريع ونشر قوات أميركية ساعدا في ردع إيران الا انه يؤكد أن التهديد الإيراني لم ينته.

وقال إن الأدلة عل تورط إيران في الهجوم على الناقلات في المياه الإقليمية الإماراتية ستقدم لمجلس الأمن.

من جانبه، قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، براين هوك، امس إن الرسالة وصلت إيران حاليا، والكثير من الهجمات التي كنا نخشاها على مصالحنا لم تحدث.

في المقابل، قال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، امس إن بلاده لن تتفاوض مطلقا مع الولايات المتحدة، مشيرا إلى اتفاق كافة السلطات في البلاد على هذا الأمر.

وشدد خامنئي خلال لقاء جمعه بعدد من أساتذة الجامعات في طهران، على أن بلاده لا تشكل أي مشكلة بالنسبة للبلدان الأخرى، وفي مقدمتها دول الاتحاد الأوروبي، وأن إيران يمكنها التفاوض معهم، مضيفا «والمسألة المهمة في التفاوض هو تحديد الموضوع الذي سيتم التفاوض بشأنه». واستطرد قائلا «إذ لا يمكننا أن نتفاوض بكل المواضيع، فالمبادئ الأساسية للثورة، وكذلك القدرة الدفاعية للبلاد، أمور لا يمكن التفاوض بشأنها». ولفت إلى أن الأجهزة التنفيذية بإيران، وكذلك المؤسسات السياسية والديبلوماسية، متفقون جميعا على عدم التفاوض مع الولايات المتحدة، مضيفا «فالتفاوض معها أمر لا يوصى به».

وتابع «وكما ذكرنا سابقا، فإن السبب في عدم تفاوضنا مع واشنطن: أولا أنه لا فائدة من وراء ذلك، وثانيها أن الأمر ستكون له أضرار».

ولفت خامنئي إلى أن إيران إذا استخدمت أساليب الضغط، واستخدمت المتاح لديها من إمكانات بشكل سليم، فإن ضغوط الولايات المتحدة ستقل، وتتوقف. وأضاف في ذات السياق قائلا «فإنه عند عدم استخدام أدوات الضغط في وقتها، فإن الولايات المتحدة ستواصل سياساتها القائمة، لأنها تعلم أنها لن تواجه أي أضرار وخسائر، لكن على عكس ذلك ستبدأ في اتخاذ خطوات مختلفة».

وأشار إلى أن «التفاوض، تكتيك لإكمال استراتيجية الضغط التي تمارسها الولايات المتحدة ضد إيران، وعلى الجانب الآخر فإن طريق المقاومة هو استخدام وسائل الضغط من أجل تقليل الجانب الآخر لعقوباته علينا».

سيئول تقيل ديبلوماسياً سرب محادثة بين مون وترامب

عواصم ـ وكالات: أقالت وزارة الخارجية في سيئول، ديبلوماسيا متهما بتسريب محادثة هاتفية بين الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن ونظيره الأميركي دونالد ترامب.

وقال المتحدث باسم الوزارة، كيم إن تشول، إنه تم اتخاذ قرار الإقالة خلال اللجنة التأديبية التي عقدت امس، حسبما نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» (رسمية).

وتم اتهام الديبلوماسي الذي كان يعمل في سفارة كوريا الجنوبية لدى واشنطن، بإخبار النائب البرلماني كانغ هيو ـ سانغ من حزب كوريا للحرية المعارض، بما نوقش خلال مكالمة هاتفية بين مون وترامب في مايو الماضي. واعترف الديبلوماسي بالخطأ لكنه نفى أن لديه أي نية للإضرار بسياسة الحكومة، حسب المصدر ذاته.

وقدمت الوزارة دعوى جنائية إلى النيابة العامة ضد الديبلوماسي والنائب البرلماني كانغ بشأن تسريب مواد سرية.

من جهة أخرى، طلب البيت الأبيض بمناسبة الزيارة الأخيرة لدونالد ترامب إلى اليابان، إبقاء سفينة أميركية تحمل اسم السيناتور الراحل جون ماكين الذي يكرهه الرئيس الأميركي، بعيدة عن نظره، كما ذكرت امس الاول، صحيفة «وول ستريت جورنال».

وطلب مسؤول أميركي في رسالة إلكترونية بحسب الصحيفة «ألا تكون السفينة يو اس اس جون ماكين ظاهرة» خلال الزيارة الرئاسية.

وكان من الصعب نقل هذه السفينة التي يجري تصليحها في قاعدة يوكوسوكا الأميركية البحرية حيث ألقى ترامب خطابا على متن سفينة أخرى. لذلك تم، حسب الصحيفة نفسها نقلا عن مصادر قريبة، حجب اسم ماكين وأعطي بحارتها عطلة في ذلك اليوم.

ورد الرئيس الأميركي في تغريدة على تويتر مساء امس الاول، قائلا: «لم أبلغ بأي شيء متعلق بسفينة سلاح البحرية «يو اس اس جون اس ماكين» خلال زيارتي الأخيرة إلى اليابان.

من جهته، قال ناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان «لم يبلغ بأمر نقل السفينة «يو اس اس جون ماكين» ولا بالأسباب التي تقف وراء هذا الطلب».

ولم يخف ترامب وماكين مشاعر الكره المتبادل بينهما. وسخر الرئيس الأميركي الذي أعفي من الخدمة العسكرية، من وصف السيناتور الجمهوري السابق في 2015 بالبطل في حرب فيتنام حيث أسر وتعرض للتعذيب.

وكان ماكين الذي حظي باحترام كبير في السياسة الأميركية، سحب دعمه للمرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية في 2016 بسبب تصريحات تنم عن تمييز بين الجنسين خلال الحملة.

المعارضة السودانية تهدد بـ «العصيان» و«العسكري»: نسلم السلطة لحكومة منتخبة

جانب من الاضراب الذي شهدته السودان امس الاول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قال تحالف إعلان قوى الحرية والتغيير في السودان إن الإضراب الذي دعا إليه واستمر يومين نجح بنسبة 90٪، وهدد باللجوء إلى خيار العصيان المدني إذا لم يستجب المجلس العسكري لمطالبه بنقل السلطة للمدنيين وتشكيل مجلس سيادي بأغلبية ورئاسة مدنية.

في المقابل، شدد عضو المجلس العسكري صلاح عبدالخالق سعد على أن المجلس لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة من الشعب، وقال «قوى الحرية والتغيير مهما علا صوتها لا تمثل الشعب السوداني كله».

إلا أن قوى الحرية والتغيير اعتبرت أن الحديث عن إجراء انتخابات مبكرة يعتبر إجهاضا لمسيرة التفاوض بينها وبين المجلس العسكري، وأن ذلك بمنزلة «وضع العربة أمام الحصان، وهي وسيلة ضغط مرفوضة». وأكدت استمرار الاحتجاجات، وقالت إنها بدأت الاستعداد لأداء صلاة عيد حاشدة في مقر الاعتصام أمام قيادة الجيش وسط الخرطوم وفي معظم الولايات.

من جانبه، قال أحمد إسماعيل وهو أحد قادة قوى الحرية والتغيير إن الإضراب «كان ناجحا بكل المقاييس» وإن كل الفئات التي التزمت به نفذته.

بدوره، قال بابكر فيصل القيادي ايضا في القوى إنه منذ أن توقف التفاوض الأسبوع الماضي لم يحدث اختراق أو اتصالات رسمية مع المجلس العسكري.

وهدد القيادي في التحالف المذكور صديق فاروق بأن العصيان المدني هو الخطوة التالية، إذا لم يحدث أي اختراق في المحادثات مع المجلس.

وقال «من غير المقبول أن يصعد المجلس العسكري فوق أكتاف الثورة». وأضاف أن المجلس إذا لم يستجب لمطالب الشعب فإنهم سيتجهون إلى العصيان المدني، مع التأكيد على سلمية الثورة.

وفي السياق ذاته، قال عضو المجلس العسكري الفريق صلاح عبدالخالق سعد إن المجلس سيلجأ لخيارات بديلة في حال فشلت المفاوضات مع قوى الحرية والتغيير، وأكد أنهم لن يسلموا السلطة إلا لحكومة منتخبة.

وشدد سعد على أن قوى الحرية والتغيير «مهما علا صوتها، لا تمثل الشعب السوداني كله». وأضاف أن تمثيل الشعب يكون عن طريق صندوق الانتخابات «ومن يحصل على الأغلبية نسلمه السلطة كاملة».

وقال إن الأمور إذا سارت إلى طريق مسدود فإن المجلس لديه عدة خيارات وحلول وطنية، من بينها إجراء انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر إلى ستة. وحذر عضو المجلس العسكري من انفلات الوضع الأمني وانزلاقه إلى مستنقع الفوضى، وقال إن في السودان أكثر من ثمانية جيوش تحمل السلاح، وأشار إلى أن البلاد قابلة للانفجار في أي لحظة إذا تعامل السياسيون بعدم جدية «ومراهقة».

من جهة أخرى، أطلع «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يعتبر أبرز مكونات «قوى إعلان الحرية والتغيير»، قائدة الحراك الشعبي بالسودان، سفراء غربيين على موقفهم التفاوضي مع المجلس العسكري، والاعتداءات التي تعرض لها، المضربون في أماكن عملهم. جاء ذلك وفق بيان صدر عن تجمع المهنيين بحسب الأناضول.

والتقت لجنة العلاقات الخارجية بتجمع المهنيين بسفراء وممثلي البعثات الديبلوماسية للاتحاد الأوروبي، وبريطانيا وألمانيا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة الأميركية. وأفاد البيان بأن اللقاء استعرض التطورات في العملية السياسية السودانية، وآخر المواقف التفاوضية لقوى الحرية والتغيير، وتمسكها بتكوين مجلس سيادة ذي طبيعة مدنية.

ونقل تجمع المهنيين للسفراء الغربيين، «الانتهاكات التي حدثت ضد الثوار المضربين في مختلف مناطق العمل، أول يوم في الإضراب»، وفق البيان.

وأكد أن «هذه الاعتداءات من قبل المجلس العسكري على المواطنين السودانيين الذين يمارسون حقوقهم المشروعة غير مقبولة على الإطلاق».

وتابع البيان «من جانبهم، أكد السفراء وممثلو الدول المعنية دعمهم الكامل لمطلب انتقال السلطة للمدنيين في السودان وتكوين سلطة مدنية لإدارة البلاد في الفترة الانتقالية».